



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية  
كلية الآداب / قسم الآثار

# نصوص ملكية للأمير كوديا

## من سلسلة RIME

بحث تخرج مقدم من قبل الطالبة

**علياء كريم عوض**

الى مجلس قسم الآثار في كلية الآداب بجامعة القادسية وهو  
جزء من متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس في  
الآثار

بإشراف

**أ. د عباس علي عباس الحسيني**

## مقدمة :

### نصوص ملكيه للأمير كوديا من سلسلة RIM

تمثل النصوص الملكية احد اهم المصادر الكتابية التي يمكن ان يرجع لها الباحثون في الدراسات اللغوية والآثرية والتاريخية كونها كتبت بإشراف الملك وعلى الرغم من هذه النصوص ربما فيها بعض المبالغات لان الملوك يحرصون على اظهار منجزاتهم وربما يبالغون في ذلك وفضلا عن هذه النصوص فان الملوك والامراء خلفوا لنا نصوصا أخرى هي الصيغ التاريخية التي ارخت لسنوات حكمهم.

في بحثي هذا درست الصيغ التاريخية للأمير كوديا وبعض نصوصه الملكية المنشورة في سلسلة RIM وكان عدد النصوص تسعة نصوص درست وفق المراحل الاتية , المرحلة الاولى هي استنساخ العلامات المسمارية للنصوص ومن ترجمتها الى اللغة العربية ومن ثم قمت بتحليل مفرداتها تحليلا لغويا معتمدةً على القواميس والمعاجم المتخصصة ومن أهمها :

قاموس المصطلحات السومرية والاكديّة للدكتور منذر علي عبد المالك , و كتاب , Labat, R, mane ID Epigraphie , Akkadienne .

وبعد ذلك قمت بتحليل النصوص تحليلا حضاريا معتمدةً في ذلك على المصادر الحضارية والبحوث المتخصصة في هذا المجال من أهمها البحث المعنون:

الدلالات الدينية في الصيغ التاريخية لملوك سلالات اكد ولكش الثانية واور الثالثة 2371 - 2004 ق.م ، للأستاذ الدكتور عباس علي عباس الحسيني المنشورة في مجله القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد السابع عشر ، العدد 2 ، 2004 م .

ولان طبيعة النصوص والصيغ التاريخية تفرض ان نقدم الصيغ التاريخية على النصوص الملكية كونها تؤرخ لسنوات حكم الملك فقد بدأت بحثي بدراسة الصيغ التاريخية متبعةً المنهج الذي درست به النصوص الملكية فضلا عن استتساخ الكتابة المسمارية للصيغ التاريخية من ثم كتبت نصها السومري وبعد ذلك ترجمتها الى اللغة العربية وبعدها قمت بتحليلها لغويا من ثم تحليلها حضاريا كان عدد الصيغ عشرين صيغه بعض هذه الصيغ كتبت الاستتساخات المسمارية لها وبعضها كتبت القراءات السومرية لها لعدم وجود استتساخها في كتاب الأستاذ Mercer,S.,Sumero-Babylonion year-Formelae,London,1964.

قسم بحثي الى ثلاثة فصول , الأول غطى القسم الحضاري والتاريخي والثاني هو دراسة الصيغ التاريخية والثالث هو دراسة النصوص الملكية وسبقت بمقدمه ومختصرات والحقت بخاتمه.

## **الفصل الاول: سلاله لكش الثانية واهم الانجازات الحضارية فيها**

تمثل بداية التاريخ المدون في البلاد الرافدين الذي يمتد الى اكثر من ثلاثة الاف سنه قبل الميلاد ذروه في التنوع والتطور والابداع فبلاد الرافدين مفتوحه على كل جوانبها نحو جميع الأراضي وقد أعطاها الري خصوبة وثراء مما جعل الغزوات متواليه فضلا عن المسيرة الحضارية لبلاد الرافدين التي خلفت ورائها نظره متكامله الى الحياة أسندت اليها رغبه في إرضاء طموحتها الروحية والمادية وسكانها الذين اخذوا على عاتقهم تطوير في جميع نواحي الحياة اذا كانت بلاد الرافدين بترائها الهائل وحضارتها العريقة من المصادر الوثيقة التي تؤلف مركز الاهتمام في هذا البحث الدراسات العديدة فقد اخترت موضوع

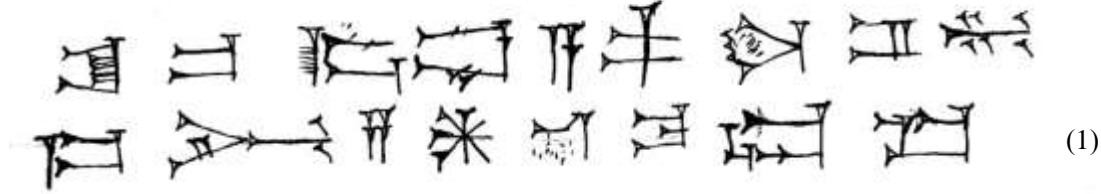
نشوء سلالة لكش وتطورها ذلك ان هذه المرحلة تشكل اهميه كبيره في دراسة التاريخ بلاد الرافدين فضلاً عن الأهمية التاريخية على صعيد الشرق الأدنى , كما انها غنيه بالمعلومات وتسخر بالأحداث التاريخية اذ ان الاكديون والسومريون هم ابرز سكان بلاد الرافدين القدماء أصحاب حضارة عريقة أحياناً ما تصفهم المصادر بانهم في حاله احتراب وقتال وانهم لم يكونوا منسجمين غير ان هذا الامر لم يكن نحو من الدقة .

وان من اهم المصادر الذي اعتمدت عليها في اعداد هذا البحث ابرزها كتاب مقدمه

في تاريخ الحضارات القديمة و تاريخ العراق القديم للأستاذ طه باقر .

## الفصل الثاني : الصيغ التاريخية للأمير كوديا

ان اول الصيغ التاريخية للأمير كوديا جاءت وفق النص الاتي :



1-  $Mu^{gis}u_5 - \check{s}ub - ba /^{gis}u_3 - \check{s}ub - ba ba - dim_2 - ma^{(2)}$   
السنة ( التي ) صنع فيها قالب اللبن .

### التحليل اللغوي :

Mu – مفردة سومرية تعني سنة ويقابلها باللغة الأكديّة Šattu.

Labat , R, manel D Epigraphie , Akkadienne, (MDA) Paris , 1994 , P63.

dim<sub>2</sub> - مفردة سومرية تعني عمل ويقابلها باللغة الأكديّة epéšu.

Labat , (MDA) , P199.

ba- مفردة سومرية تعني قدم او اعطى ويقابلها باللغة الأكديّة pāšu

Labat , (MDA) , P43

Ma- مفردة سومرية تعني من ويقابلها باللغة الأكديّة manû.

Labat , (MDA) , P.157

Šub-ba – مفردة سومرية تعني وضع ويقابلها باللغة الأكديّة nadû.

Labat , (MDA) , P.67

gis<sub>3</sub>-šub - مصطلح سومري يعني قالب للطابوق ويقابلها باللغة الأكديّة nalbanth

Labat , (MDA) , P.203

(1) Mercer , S. , sumero – Babylonion year- formulae , (London , 1964); P.56

(2) Damerow,P.and sigrist, M,Mesopotamian year names, Neo- sumero – Babylonion year Date formulae,P.14

## التحليل الحضاري :

في هذه الصيغة دلالة فنية تتمثل بصنع قالب اللبن اذ تحوي بعض قوالب اللبن كتابات بداخلها تنفذ بشكل مقلوب لتشكل ختماً على اللبن بعد صنعه يوثق قيام الملك ببناء ذلك المعبد او القصر او غيره توضع تلك اللبانات في الجدران لتكون شواهد مادية مختومة وهو عرف درج عليه بعض ملوك العراق القديم ويبدو ان اهمية هذا الحدث جاءت من اهمية ما سوف يبني باللبن الذي يستخدم ذلك القالب بصنعة وهو احد اهم المعابد ويرجح ان تسمية احدي سنوات حكم الامير كوديا بسنة صنع قالب اللبن تقابل العرف السائد في وقتنا الحاضر والمتمثل بوضع حجر الاساس لمشروع ما<sup>(3)</sup>.

---

(3) الحسيني ، عباس علي عباس ، الدلالات الدينية في الصيغ التاريخية لملوك سلالات اكد ولكش الثانية واور الثالثة 2371 – 2004 ق.م، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد السابع عشر ، العدد 2014،م،ص442.

## الخاتمة :

من خلال ما تقدم تبين ان الملك سالف اذكر اتخذ من الاحداث الدينية بكل صنوفها وبخاصه تلك التي صنفت في البحث أي الاحداث المتعلقة ببناء المعابد وتجديدها واختيار الكهنة وتتصبيهم وتقديم الهدايا وتكريسها للإلهة في معابدها مناسبات ارخ بها العديد من سنوات حكمه وكرر التاريخ ببعض تلك الاحداث لأكثر من سنه واحده اذ جاءت بعض الصيغ لتورخ بحدث بناء المعابد محددة لأي اله وفي مدينه وبعضها الاخر كان غفل من ذكر اسم الاله او اسم المدينة وهذا تطلب الرجوع الى أسماء المعابد الواردة في النصوص المسماية ومن خلال المقاربات تم ترجيح في أي مدينه تم بناء ذلك المعبد

في بعض الصيغ لم يكتف الملك بالتاريخ بحدث البناء بل زاد على ذلك عبارات تتعلق بتسميه نائب عن الملك للقيام ببناء المعبد وهو ما رجحنا انه يماثل ما يعرف اليوم بالمهندس المقيم وارك الملك بحدث يتعلق بالتحضير لعملية البناء مثل حدث صناعه قالب اللبن او حدث وضع اللبن في القالب أي المباشرة بعمل لغرض البناء من ثم جاء التاريخ بحدث بناء المعبد في ما كما اتخذ الملك من حدث بناء جزء من المعبد مثل روابط البوابات جاءت الإشارة لعمله اعاده بناء او تجديد المعبد عن طريق ذكر وصول الملك لأسس المعبد المراد تجديده ويفيد ذكر الصيغ التاريخية للمعابد في عمليات التنقيب لأنها تشكل عاملا مساعدا للمنقبين في تشخيص أسماء المعبد في ما كشفت فلم يعثر بداخلها على اداله

كتابه

اما الصيغ التاريخية التي اتخذت من حدث اختيار الكهنة او تنصيبهم فقد تنوعت أيضا فبعضها ذكر اسم المعبد واسم المدينة واسم الاله الذي اختيرت له الكاهنة وبعضها لم يذكر كل تلك التفاصيل فذكر اسم الاله الذي اختيرت له الكاهنة دون ذكر اسم المعبد واسم المدينة وبعض الصيغ ذكرت طريقة الاختيار التي كانت معظمها عن طريق الفال وبعض الصيغ ذكر اسم الكاهنة وبعضها الاخر لم يذكره كم اتخذ الملك من حدث تنصيب الكهنة مناسبات للتاريخ أيضا وغالبا ما كان التنصيب يأتي بعد سنة او اكثر من الاختيار وربما كان السبب في ذلك هو منح الكاهنة او الكاهن الذي وقع عليه الاختيار فرصة التدريب قبل ان يتسلم المنصب الذي اختير له .

اما الصيغ التاريخية التي اتخذت من احداث تتعلق بتقديم الهدايا والذور للإلهة فقد تنوعت أيضا بين صنع العروش او تقديم الأسلحة للإلهة او اغطيت الرؤوس او صناعه العربات والقوارب لحمل تماثيل الإلهة او صناعه الآلات الموسيقية ومن خلال هذا النوع من الصيغ يمكن ان نتعرف على أنواع كثيرة من الآلات او الأشياء كانت توضع في المعابد بمعيه تماثيل الإلهة .



## المصادر References

### - القرآن الكريم

- 1- اوتس ، جون ، بابل تاريخ مصور ، دائرة الاثار والتراث 1990 .
- 2- باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج1، بغداد 1973 .
- 3- باقر ، طه واخرون ، تاريخ العراق القديم ، ج1 ، مطبعة جامعة صلاح الدين 1987 .
- 4- الحسيني ، عباس علي عباس ، الدلالات الدينية في الصيغ التاريخية لملوك سلالات اكد ولكش الثانية واور الثالثة 2371 – 2004 ق.م، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد السابع عشر ، العدد 2 ، 2014م.
- 5- ساكز هاري ، عظمة بابل موجز حضارة وادي دجلة والفرات القديمة ، لندن 1962 .
- 6- علي عبد المالك ، منذر ، المصطلحات السومرية الاكدية ، بغداد 2013 .
- 7- عباس علي عباس ، الحسيني ، مملكة ايسن بين الارث السومري والسيادة الامورية ، دمشق 2004 .
- 8- قحطان ، رشيد صالح ، الكشاف الاثري في العراق ، بغداد 1987.
- 9- Damerow, P.and sigrist, M,Mesopotamian year names, Neo-sumero – Babylonion year Date formulae.
- 10- Labal , R, manel D Epigraphie , Akkadienne, (MDA) Paris , 1994.
- 11- Mercer , S. , sumero – Babylonion year- formulae , (London , 1964).